

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبيينا الصلاة والسلام : يَنْطَفُ
 رَأْسُهُ مَاءً أَيْ : يَنْقَطِرُ وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلْمًا يَنْطَفُ سَمْنًا وَعَسَلًا أَيْ : تَنْقَطِرُ ومنه قول بعض
 الأعراب ووصف ليلة ذات مطر : تَنْطَفُ آذَانُ ضَأْنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ .
 وَنَطَفَ فُلَانًا يَنْطَفُهُ نَطْفًا : قَذَفَهُ بِفَجْوَرٍ أَوْ لَطَّخَهُ بِعَيْبٍ أَوْ سُوءٍ
 تَلَطَّيْخًا كَنَطْفَةِ تَنْطِيفًا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَنَطَفَ الْمَاءَ نَطْفًا :
 صَبَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْفُ كَكَتْفٍ : النَّجْسُ وَهُمَّ قَوْمٌ
 نَطَفُونَ : نَجَسُونَ نَضْفُونَ وَحَرُونَ بِمَعْنَى . وَالنَّطْفُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ
 الْمُتَّهَمُ وَإِنَّهُ لَنَطْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ : مُتَّهَمٌ قَالَه أَبُو زَيْدٍ . وَيُقَالُ
 : النَّطْفُ : مَنْ أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
 قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالنَّطْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَيْبُ كَالْوَحْرِ عَنِ الْفَرَاءِ .
 وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّطْفِ أَيْ : الشَّرُّ وَالْفَسَادُ . وَإِشْرَافُ الدِّبْرَةِ عَلَى
 الْجَوْفِ وَإِشْرَافُ الدِّبْرَةِ عَلَى الْجَوْفِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالنَّطْفُ : عِلَّةٌ
 يُكْوَى مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَرَجُلٌ نَطْفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدِّعَاءُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
 " وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ .
 " يَكَادُ مَنْ يُتَلَمَّى عَلَيْهِ يَجْتَنِّفُ وَيُقَالُ : مَا تَنْطَفُفَ بِهِ أَيْ : مَا تَلَطَّخَ
 بِهِ . وَتَنْطَفُفَ خَيْرًا : إِذَا تَطَلَّعَهُ وَتَنْطَفُفَ مِنْهُ : تَقَرَّرَ زَوْجًا وَتَنْطَفُفَ
 يُقَالُ : هُوَ يَنْتَنْطَفُفُ وَيَتَنْطَفُفُ . وَالنَّطُوفُ كَصَبُورٍ : عِ فِي التَّكْلِيمَةِ : هِيَ
 رَكِيَّةٌ لِبَنِي كِلَابٍ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
 " وَهَلْ أَشْرَبَنْ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً وَقَدْ عُلِّقَتْ فَوْقَ النَّطُوفِ
 الْمَوَاتِحُ ؟ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي بِي عَائِدٍ :
 فَضَاهَاءِ أَظْلَامِ النَّطُوفِ فَصَائِفٍ ... فَالنُّمْرُ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ وَمِمَّا
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَنْطَفَهُ إِنْطَافًا : إِذَا اتَّهَمَهُ بِرِيبةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالنَّطْفُ : عَقْرُ الْجُرْحِ . وَنَطَفَ الْجُرْحُ وَالخُرَاجُ نَطْفًا : عَقَرَهُ .
 وَجَارِيَةٌ مُتَنْطَفَةٌ كَمَنْطَفَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 فَجَعَلَ الْخَمْرَ نَطْفَةً :
 " تَنْطَفُعُ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَطْفِ الْخَمْرِ قَالَ الصَّاعِي : وَالرِّوَايَةُ : فِي

نُزِفِ الخَمْرَ وقد تَقَدَّسَ . قالَ : وأما النَّارُ بِغُةِ الجَعْدِيِّ "رضيَ" عنه
فَجَعَلَ النَّاطِفَ : الخَمْرَ في قَوْلِهِ : .
وباتَ فَرِيقُ يَنْضَحُونَ كَأَنَّما ... سَقُوا ناطِفاً من أَذْرَعاتِ مُفْلَافِلا-